

اعادة الصياغة البسيطة ( وتسمى قواعد تراكيب العبارات Phrase structure rules ) وهى تنتج سياقاً من الكلمات يحدد أو يكمن وراء الجمل الأساسية البسيطة ( المعروف بالسياق الأساسى » ، والقواعد التحويلية Transformational rules التى تتعامل مع السياق الأساسى تنتج الشكل النهائى للجمل المركبة مثل صيغ المبنى للمجهول والنفى وما الى ذلك . وربما اذا عدت الى القواعد التى ذكرناها لتونا من قبل تستطيع ان تلمس امثلة اخرى ينتج عن تطبيق قواعد اعادة الصياغة بمفردها جمل غير صحيحة ، مثال ذلك انه ليس هناك ما يمنع الكمبيوتر من اختيار جملة غير صحيحة(١) مثل « جين تحب سيبى الحظ »

Jane likes unfortunate

البناء العميق والبناء السطحي :

*Deep structure and surface structure*

اذا ما وضع الامر بهذه الطريقة ، فان القواعد التحويلية التى يشتق النحو التحويلي اسمه منها قد لا تعدو بالأحرى كونها وسيلة أو أداة نحوية لتوليد الجمل المركبة أو المعقدة . مع ذلك فلها مبررات عقلية أكثر رسوخاً . ان نظرية تشومسكى ( ١٩٦٥ ) تطرح المقولة الأساسية وهى ان كل جملة لها كل من بنائها العميق وبنائها السطحي . ووجهة نظره هى انه من المستحيل ان نضاهى قدرة ابناء اللغة فيما يتعلق بملاقات المعنى لو أن الانسان أخذ فى اعتباره فقط البناء السطحي للجمل أى الترتيب الذى تظهر به بالفعل الكلمات فى الجمل .

---

(١) قد لاتظهر الترجمة العربية عدم صحة هذه الجملة لذا قدمنا النص الانجليزي الذى يتضح فيه هذا الجانب .

( المترجم )